



* (فهرست الجزء الاول من كتاب اليواقيت والجواهر قطب الواصلين وامام العارفين العالم الصمداني سيدي عبد الوهاب الشعري وذلك الكتاب شرحا لما غلق من الفتوحات المكية وبيان ما فيها من العلوم الربانية للقطب الغوثي الشيخ الاكبر الامام ابن العربي نفعا الله بعلومه والمسلمين) *

صحيحه

- | | |
|----|---|
| ٤ | بيان عقيدة الشيخ المختصرة المبراة له من سوء الاعتقاد |
| ٧ | الفصل الاول في بيان نبذة من احوال الشيخ محيي الدين |
| ١٤ | الفصل الثاني في تأويل كلمات اضيفت الى الشيخ محيي الدين وذكر جماعة ابتلوا بالانكار عاينهم ليكون للشيخ اسوة بهم |
| ١٨ | الفصل الثالث في بيان اقامة العذر لاهل الطريق في تكلمهم في العبارات المتعلقة على غيرهم |
| ٢٦ | الفصل الرابع في بيان جملة من القواعد والضوابط التي يحتاج اليها من يريد التجرد في علم الكلام |
| ٣٥ | المبحث الاول في بيان ان الله تعالى واحد احمده منفردي ملكه لا شريك له |
| ٤٥ | المبحث الثاني في حدوث العالم |
| ٥٠ | المبحث الثالث في وجوب معرفة الله تعالى على كل عبد بقدر وسعه |
| ٥٧ | المبحث الرابع في وجوب اعتقاد ان حقيقة تعالى مخالفة لسائر الحقائق وانها ليست معلومة في الدنيا لاحد |
| ٧٢ | المبحث الخامس في وجوب اعتقاده تعالى احدث العالم كله من غير حاجة اليه ولا موجب اوجب ذلك عليه |
| ٧٧ | المبحث السادس في وجوب اعتقاده تعالى لم يحدث له في ابتداعه العالم في ذاته حادث وانه لا حلول ولا انحداد |
| ٨١ | المبحث السابع في وجوب اعتقاد ان الله تعالى لا يحويه مكان كما لا يحده زمان لعدم دخوله في حكم خلقه |
| ٨٢ | المبحث الثامن في وجوب اعتقاد ان الله معنا اينما كنا |
| ٨٦ | المبحث التاسع في وجوب اعتقاد ان الله تعالى ليس له مثل معقول ولا دلت عليه العقول |
| ٨٨ | المبحث العاشر في وجوب اعتقاده تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن |
| ٨٩ | المبحث الحادي عشر في وجوب اعتقاده تعالى عالم الاشياء قبل وجودها في |

- عالم الشهادة ثم اوجدها على حد ما علمها
- ٩١ المبحث الثاني عشر في وجوب اعتقاد ان الله تعالى ابدع العالم في غير مثال سبق عكس ما عليه عباده
- ٩٣ المبحث الثالث عشر في وجوب اعتقاده تعالى لم يزل موصوفا بمعاني أسمائه وصفاته وبيان ما يقتضيه التنزيه والعلمية وما لا يقتضيها
- ٩٨ المبحث الرابع عشر في ان صفاته تعالى عين أو غير أول عين ولا غير
- ١٠٠ المبحث الخامس عشر في وجوب اعتقاد ان أسماء الله تعالى توقيفية
- ١١٢ المبحث السادس عشر في حضرات الاسماء الثمانية بالخصوص وهي الحى العالم القادر المرید السميع البصير المتكلم الباقي
- ١٢٣ المبحث السابع عشر في معنى الاستواء على العرش
- ١٢٨ المبحث الثامن عشر في بيان ان عدم التأويل لا آيات الصفات أولى كما جرى عليه السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم الا ان خيف من عدم التأويل محذور كما سيأتي بسطه ان شاء الله تعالى
- ١٣٦ المبحث التاسع عشر في الكلام على الكرسي واللوحة والقلم الا على
- ١٤١ المبحث العشرون في بيان صحة اخذ الله العهد والميثاق على بنى آدم وهم في ظهوه عليه الصلاة والسلام
- ٢٤٤ المبحث الحادى والعشرون في صفة خلق الله تعالى عيسى عليه الصلاة والسلام
- ١٤٦ المبحث الثانى والعشرون في بيان انه تعالى مرثى للمؤمنين فى الدنيا للقلوب وفى الآخرة لهم بالابصار بلا كيف فى الدنيا والآخرة اى بعد دخول الجنة وقبله
- ١٦٥ المبحث الثالث والعشرون فى اثبات وجود الجن ووجوب الايمان بهم
- ١٧١ المبحث الرابع والعشرون فى ان الله تعالى خالق لافعال العباد كما هو خالق لذواتهم
- ١٨٢ المبحث الخامس والعشرون فى بيان ان الله تعالى أحجة بالصفة على العباد مع كونه خالقاً لا عمالهم
- ١٨٦ المبحث السادس والعشرون فى بيان ان احدا من الانس والجن لا يخرج عن التكليف مادام عقله ثابتاً ولو اقصى درجات القرب على ما سيأتى بيانه
- ١٨٩ المبحث السابع والعشرون فى بيان ان افعال الحق تعالى كلها عين الحكمة ولا يقال انها بالحكمة

١٩٠ المبحث الثامن والعشرون في بيان انه لا رزاق الا الله تعالى

١٩٣ المبحث التاسع والعشرون في بيان معجزات الرسل والفرق بين السحر
وفحوه كالشعبذة والكهانة وبيان استحالة المعجزة على يد الكاذب كالمسيح
الدجال

٢٠٠ المبحث الثلاثون في بيان حكمة بعثة الرسل في كل زمان وقع فيه ارسال عليهم
الصلاة والسلام

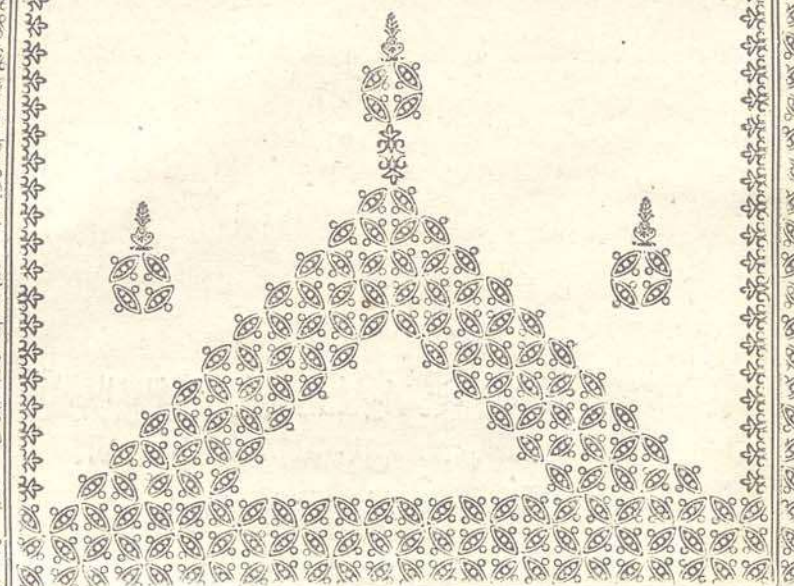
کتاب الیواقیت والمجواهر فی بیان عقائد الاکابر

للامام العارف بالله تعالى سیدی عبد

الوهاب الشعرانی نفعنا

الله والمسلمین به

آمین



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * واصلى واسلم على سيدنا محمد وعلى آله وسائر الانبياء والمرسلين
وعلى آلهم وصحبهم أجمعين (أما بعد) فيقول العبد الفقير الى عفو الله ومغفرته عبد
الوهاب بن أحمد بن علي الشمراني عفا الله عنه هذا كتاب ألفته في علم العقائد سميته
بالواقيت والجواهر * في بيان عقائد الاكابر * حاولت فيه المطابقة بين عقائد اهل
الكشف وعقائد اهل الفكر حسب طاقتي وذلك لان المدار في العقائد على هاتين
لطائفتين اذ الخلق كلهم قسيمان اما اهل نظر واستدلال واما اهل كشف وعيان وقد
انف كل من الطائفتين كتبنا لاهل دائرته فربما ظن من لا غوص له في الشريعة ان كلام
احد الدائرتين مخالف للآخرى فقصدت في هذا الكتاب بيان وجه الجمع بينهما لئلا يد كلام
اهل كل دائرة بالآخرى وهذا امر لم أر احدا سبقني اليه فرحم الله تعالى من عذرني
في العجز عن الوفاء بما حاولته والتزمته فان منازع الكلام دقيقة جدا * وقد قال الامام
الشافعي رضي الله عنه لابي اسحق المزني عليك بالقمة واياك وعلم الكلام فلا تن
يقال لك اخطأت خير لك من ان يقال كبرت وانا اسأل بالله العظيم كل من نظر في هذا
الكتاب من العلماء ان يصلح كل ما يراه فيه من الخطا والتحريف أو يضرب عليه ان لم يفتح له
بجواب نصيحة المسلمين * واعلم اني لا آذن لاحد ان يكتب له من هذا الكتاب نسخة
الا بعد ان يطلع عليه علماء الاسلام المسلمين من المحسدين ويحيزوه ويضعوا عليه
خطرهم فان عمرى الا ان قد ضاق عن كمال تحريره واوصى كل من عجز عن الوصول
الى تعقل كلام اهل الكشف ان يتفهم مع ظاهر كلام الملة كالمين ولا يتعداه * قال تعالى

لا يدرك ان ثم آخرة ولا الجنة ولا نار ولا حشر بعد الموت ولا يعرف هذا المدبر لبدنه
ما هو وانما يدرك ذلك من جهة أخبار الشارع عن الله عز وجل كما مر في مبحث المعجزات
(فان قلت) فهل القرينان خاصان بالجن والانس في دار التكليف أم يكونان لهما
ولغيرهما حتى في الجنة (فالجواب) ان القرينين خاصان بالجن والانس في دار التكليف
فقط فان كل مخلوق سوى الانس والجن مغطور على تعظيم الله والتسبيح بحمده لا يعصى
الله ما أمره وكذلك أعضاء جسد الانسان وجسد الجنى ولكن تسبيح هؤلاء الأعضاء
لا على جهة التقريب وابتغاء المنزلة العظمى بل يتعشون بذلك كالا تقاس الداخلية
والخارجية كما يسبح الجن والانس في الجنة والنار فانه لا على طريق القرية
المكلف بها ولا تنسخ لهم قربة لا تقضاء زمن التكليف فكل واحد من
المخلوق هناك على مقام معلوم في تسبيحه وتحميده لا يكون
العادة صارت هناك طبيعية تتمتع بها حقيقة كل
أحد ويرتفع التكليف والوقوع في
المخالفات فلا يصير القرين يجد
شيأ يكتبه والله
تعالى أعلم

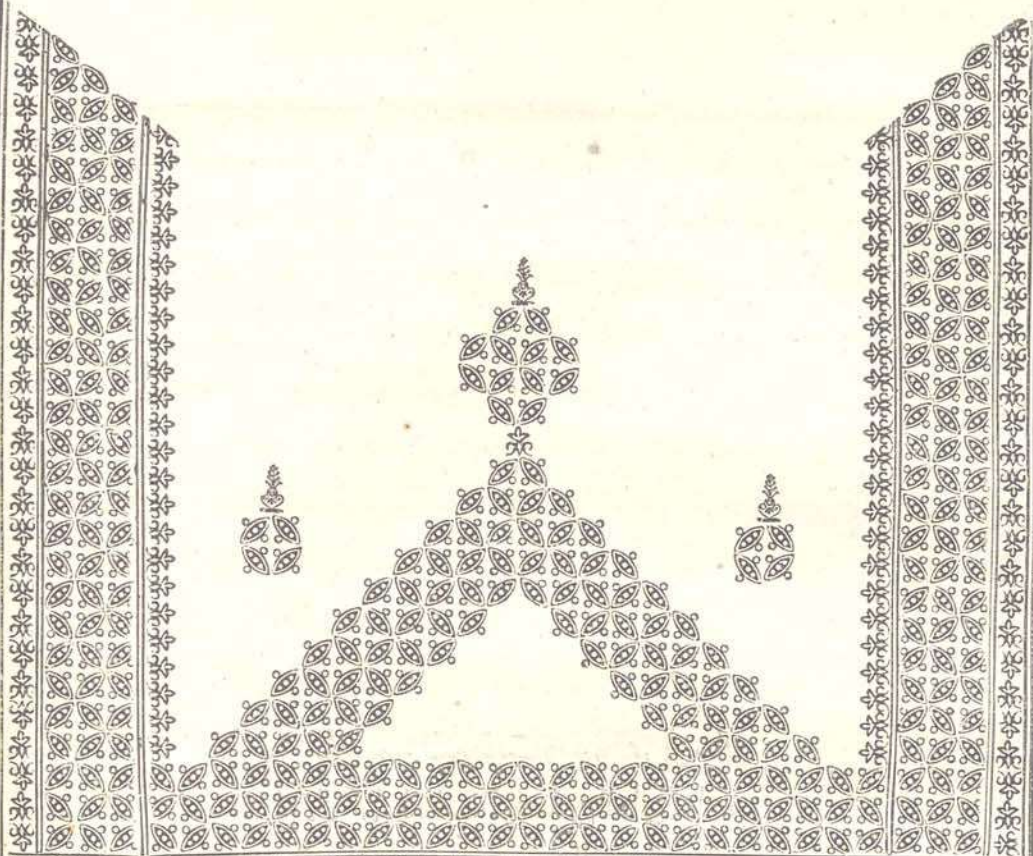
تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني

صفحة	
٢	المبحث الحادي والثلاثون في بيان عصمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام من كل حركة أو سكون أو قول أو فعل ينقص مقامهم الاكمل
٣١	المبحث الثاني والثلاثون في ثبوت رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبيان انه أفضل خلق الله على الاطلاق وغير ذلك
٣٩	المبحث الثالث والثلاثون في بيان بداية النبوة والرسالة والفرق بينهما وبين امتناع رسالة رسولين معاً في عصر واحد وبيان انه ليس كل رسول خليفة وغير ذلك من النقائس التي لا توجد في كتاب
٤٠	المبحث الرابع والثلاثون في بيان صحة الاسراء وتوابعها وانه رأى من الله تعالى صورة ما كان يعلمه منه في الارض لا غير وما غيرت عليه صلى الله عليه وسلم صورة اعتقاده حال كونه في الارض
٤٦	المبحث الخامس والثلاثون في كون محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين كما صرح به القرآن
٤٩	المبحث السادس والثلاثون في عموم بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس وكذلك الملائكة على ما سيأتي فيه وهذه فضيلة لم يشركه فيها أحد من المسلمين
٥١	المبحث السابع والثلاثون في بيان وجوب الازعان والطاعة لكل ما جاء به صلى الله عليه وسلم من الاحكام وعدم الاعتراض على شيء منه
٥٧	المبحث الثامن والثلاثون في بيان أن أفضل خلق الله بعد محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء الذين ارسلوا ثم الانبياء الذين لم يرسلوا ثم خواص الملائكة ثم عوامهم ونسكت عن الخوض في تفاضل المرسلين بعد محمد على التعيين الا بنص صريح
٦١	المبحث التاسع والثلاثون في بيان صفة الملائكة واجتماعها وحقائقها وذكر نقائس تتعلق بها لا توجد في كتاب احد من صنف في الملائكة فان منزع هذا المبحث الكشف والنقول فيه عزيزة
٧٠	المبحث الاربعون في مطالبة البر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ووجوب السكف عن الخوض في حكم ابوي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وحكم اهل الغترتين بين نوح وادريس وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وبيان انهم يدخلون الجنة وان لم يكونوا مؤمنين بكتاب ولا سنة رسول
٧٣	المبحث الحادي والاربعون في بيان ان ثمره جميع التكاليف التي جاءت بها الرسل عليهم الصلاة والسلام يرجع نفعها اليها والى الرسل لا الى الله عز وجل فان الله غني عن العالمين وذلك انها كفارة لما نزلت بكبه من المخالفات فها من فعل منهى عنه الا ويقابل امره ما مودبه يكون كفارة له
٨٨	المبحث الثاني والاربعون في بيان ان الولاية وان جلت مرتبتها وعظمت فهي

- آخذة عن النبوة شهودا ووجودا فلا تلحق نهاية الولاية بداية النبوة ابد اولوان
ولما تقدم الى العين التي يأخذ منها الانبياء لا تحرق
- ٩٠ المبحث الثالث والاربعون في بيان ان افضل الاولياء المحمديين بعد الانبياء
والمرسلين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين
- ٩٦ المبحث الرابع والاربعون في بيان وجوب الكف عن ما شجريين الصحابة
ووجوب اعتقاد انهم مأجورون
- ٩٧ المبحث الخامس والاربعون في بيان ان اكبر الاولياء بعد الصحابة رضي الله
عنهم القطب ثم الافراد على خلاف في ذلك ثم الامامان ثم الاوتاد ثم الابدال
رضي الله عنهم اجمعين
- ١٠٣ المبحث السادس والاربعون في بيان وحى الانبياء الالهامي والفرق بينه وبين
وحى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وغير ذلك
- ١٠٩ المبحث السابع والاربعون في بيان مقام الوارثين للرسول من الاولياء رضي الله
عنهم اجمعين
- ١١٤ المبحث الثامن والاربعون في بيان ان جميع أئمة الصوفية على هدى من ربهم
وان طريقة الامام أبي القاسم الجنيد رضي الله عنه اقوم طرق القوم كلها
لتحريرها على الشريعة تحرير الجواهر
- ١١٧ المبحث التاسع والاربعون في بيان ان جميع الائمة المجتهدين على هدى من ربهم
من حيث وجوب العمل بكلام ادى اليه اجتهادهم واثبات الاجر لهم من الشارع
- ١٢٥ المبحث العاشر والاربعون في ان كرامات الاولياء حق اذهي نتيجة العمل على وفق
الكتابات والسنة فهي فرع المعجزات وان من لا حال له لا كرامة له وان كل من لم
يخرق العادة في العلوم والمعارف والاسرار واللطائف والمجاهدات وكثرة
العبادات لم يخرق له العادات
- ١٣٢ المبحث الحادي والخمسون في بيان الاسلام والايمان وبيان انها متلازمان
الا فممن صدق ثم اخترتمه المنية قبل اتساع وقت التلغظ فان الايمان وجد هذا
دون الاسلام كما سيأتي ايضا حه ان شاء الله تعالى
- ١٣٩ المبحث الثاني والخمسون في بيان حقيقة الانسان
- ١٤٠ المبحث الثالث والخمسون في بيان انه يجوز للمؤمن أن يقول أنا مؤمن ان شاء
الله خوفا من الخاتمة المجهولة لا شكافي الحال
- ١٤١ المبحث الرابع والخمسون في بيان ان الفسق بارتكاب الكبائر الاسلامية
لا يزيل الايمان
- ١٤٣ المبحث الخامس والخمسون في بيان ان المؤمن اذا مات فاسق بأن لم يتب قبل
الغرفة تحت المشيئة الالهية
- ١٤٥ المبحث السادس والخمسون في بيان وجوب التوبة على كل حاص وبيان انها تصح

- ولو بعد تقضها وانها تصح من ذنب دون ذنب
المبحث السابع والخمسون في بيان ميزان الخواطر الواردة على القلب ١٥٠
المبحث الثامن والخمسون في بيان عدم تكفير أحد من أهل القبلة بذنبه ١٥٣
أو ببدعته وبيان أن ما ورد في تكفيرهم منسوخ أو مأول أو تغليظ وتشديد
في قوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
المبحث التاسع والخمسون في بيان أن جميع ملاذالكفار في الدنيا من كل ١٥٨
وشرب وجماع وغير ذلك كله استدراج من الله تعالى
المبحث الستون في بيان وجوب نصب الامام الأعظم ونوابه ووجوب طاعته ١٥٩
وأنه لا يجوز الخروج عليه وأن وجوب نصبه علينا لا على الله عز وجل وأنه
لا يشترط كون الامام أفضل أهل الزمان بل يجب علينا نصبه ولو مفضولا
وذلك ليقوم بمصالح المسلمين
المبحث الحادي والستون في بيان أنه لا يموت أحد إلا بعد انتهاء أجله ١٦٤
المبحث الثاني والستون في بيان أن النفس باقية بعد موت جسدها منعمة كانت ١٦٨
أو معذبة وفي فنائها عند القيامة تردد العلماء وبيان أن أجساد الأنبياء والشهداء لا تبلى
المبحث الثالث والستون في بيان أن الأرواح مخلوقة وأنهم من أمر الله تعالى كما ١٧٠
ورد وكل من خاض في معرفة كنهها بعلمه فليس هو على يقين من ذلك وإنما هو
حدث بالظن
المبحث الرابع والستون في بيان أن سؤال منكرو نكير وعذاب القبر ونعيمه وجميع ١٧٣
ما ورد فيه حق خلافا لبعض المعتزلة والرافض
المبحث الخامس والستون في بيان أن جميع اشراط الساعة التي أخبرنا بها ١٧٧
الشارع حق لا بد أن تقع كلها قبل قيام الساعة
المبحث السادس والستون في وجوب اعتقاد أن الله تعالى يعيدنا كما بدأنا أول ١٨٤
مرة وبيان كيفية تهية الأجساد لقبول الأرواح وبيان صورة الصور وأحياء
من في القبور وبيان شبه المنكرين للبعث
المبحث السابع والستون في بيان أن الحشر بعد البعث وكذلك تبديل الأرض ١٩٧
غير الأرض والسموات
المبحث الثامن والستون في بيان أن الحوض والصراط والميزان حق ٢٠٠
المبحث التاسع والستون في بيان أن تطاير الصحف والعرض على الله تعالى ٢٠٨
يوم القيامة حق
المبحث السبعون في بيان أن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم أول شافع يوم ٢١١
القيامة وأول مشفع وأولاه فلا أحد يتقدم عليه
المبحث الحادي والسبعون في بيان أن الجنة والنار حق وأنهما مخلوقتان قبل ٢١٤
خلق آدم عليه الصلاة والسلام

الجزء الثاني من اليواقيت والجواهر في بيان
عقائد الاكابر لعظم الواصلين العارفين بالله
تعالى سيدي عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه
ونفعنا به والمسلمين
آمين
م



بسم الله الرحمن الرحيم

(المبحث الحامد والثلاثون)

في بيان عصمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام من كل حركة او سكون او قول او فعل ينقص
مقامهم الاكمل وذلك لدوام عكوفهم في حضرة الله تعالى الخاصة فتارة يشهدونه
سبحانه وتعالى وتارة يشهدون انه يراهم ولا يرونه ولا يخرجون ابدا عن شهود هذين
الامر من ومن كان مقامه كذلك لا يتصور في حقه مخالفة قط حقيقية وانما هي مخالفة
صورية كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى وتسمى هذه حضرة الاحسان ومنها عصم
الانبياء وحفظ الاولياء فالاولياء يدخلون ويخرجون والانبياء مقيمون فيها ومن اقام فيها
من الاولياء كسهل بن عبد الله التستري وسيدى ابراهيم المتبولي فانما ذلك بحكم الارث
والتبعية للانبياء استمداداً من مقامهم لا بحكم الاستقلال فافهم اذا علمت ذلك
فلنذكر لك تقول المتكلمين في مبحث العصمة ثم نقول الصوفية فنقول وبالله التوفيق *
قال أئمة الاصول الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم معصومون لا يصدر عنهم ذنب
ولو صغيرة سهوا ولا يجوز عليهم الخطأ في دين الله قطعاً وفاقلاً استاذ أبي اسحاق
الاسفرائيني وأبي الفتح الشهرستاني والقاضي عياض والشيخ تقي الدين السبكي
وغيرهم وقال جماعة لا ينبغي اجراء الخلاف في الانبياء والمرسلين ابداً وانما الخلاف
في الانبياء الذين لم يرسلوا وهو كلام محشود ابداً وذلك لتوقف حججة السنة على القول
بالعصمة وايضاً فان الرسول مشرع لنا بجميع اقواله وافعاله وتقريراته فلوانه صدق عليه
الوقوع في معصية ما لصدق عليه تشريع المعاصي ولا قائل بذلك ابداً وعبارة الشيخ

باحسان الى انقراض الساعات * وبعد فقد وقف العبد الغفير الى الله تعالى محمد
ابن محمد البرهه متوشى الخنى على اليواقيت والجواهر في عقائد الاكابر
لسيدنا ومولانا الامام العالم العامل العلامة * المحقق المدقق الفهامة *
خاتمة المحققين * وارث علوم الانبياء والمرسلين * شيخ الحقيقة والشرعية *
معدن السلوك والطريقة * من توجه الله تاج العرفان * ورفعته على أهل
هذه الازمان * منة مولانا الشيخ عبد الوهاب أدام الله النفع به للانام *
وابقاءه تعالى لنفع العباد مدى الايام * وحرسه بعينه التي لا تنام * فاذا هو
كتاب جل مقداره * ولعل اسراره * وسمحت من سحب الفضل أمطاره
وفاضت في رياض التحقيق ازهاره * ولاحت في سماء التدقيق
شموسه واقماره * وتناغت في غياض الارشاد بلغات الحق
أطياره * فأشرقت على صفحات القلوب باليقين
انواره * فأسأل الله الكريم ان يمن على العباد
بطول حياته * والمسؤل من فضله واحسانه
وصدقائه * ان لا يخلى العبد من
نظره ودعوته * وان يمتنعنا بطول
بقائه وحياته *
آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول كثير الاحاح على ربه * في جبر كسره وانجاز اربه * الفقير الى فضل الله البين
المتين * احمد المرصفي الملقب بشرف الدين * حمد المن طبع يواقيت نقائس الجواهر
في صفحات اخص عبادته * وشكره ابلغت ثمار فضله فجعل في كل قرن ورثة لتأهيل
تقائح عبادته * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تنزه عن الامثال * واشهد ان
سيدنا محمد عبده ورسوله الواسطة في جزاء الاعمال * صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وأصحابه ما نبعت اشواق الاكابر الى نشر الشريعة وما يتعلق بصلاح رعاياه * وما دامت
أخبار هذه الامة ساعية باخلاص النية في بذل همهم لا جلاله وتحقيق رضاه * آمين
(اما بعد) فلما كان كتاب يواقيت الجواهر من اجل المؤلفات مقدارا * وارفعها لى
الحذاق من العلماء تبياناً واسراراً * كيف لا وقد راقت موارد * ووقت معانيه وقد
أنجزت معاهده * كما هي العادة لمؤلفه في جميع مؤلفاته * فانها خصت بالقبول لتهديب
الضبط وكثرة افادته * حيث ان فضائله لا تحصى * واسرار علومه لا تستقصى * وهو
سيدى القطب الربانى * مولانا العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعرانى * وكان من
العالمين بمكانته من جليليه لباس التوفيق * وشعاره دين أقرانه من العلماء التزامه
بسواء الطريق * ذخيرة المحتاجين وكف المساكين * السيد والملاذ * والعروة الاستاذ

العلامة الذي طابق اسمه معناه قطاب بذلك ذكره ومسماه* ولا زال بريثا عما يشين
من سائر المساوي* مولانا الشيخ حسن العدوي الحزاي* التزم بطبعه لعموم نفعه*
وقد قلدني بعد ان مضى من تصحيح بعض الافاضل ما ينوف عن ثلث كل جزء من جزأي
هذا الكتاب بتميم التصحيح* فالترمت وحسب الطاقة بذلت المهمة واحتطت
في المقابلة مع التحري لهذا التنقيح* والا فاجدر الانسان بالسهو والنسيان* اذ لم يعصمه
ويحفظه الملك المنان*

وما برئ نفسي اني بشر* اسهو واخطئ ما لم يحني قدر
ومدنت محاسن طبعه* وآن أوان عموم نفعه* قال مؤرخا لحاذق الاديب* والغاضل
اللبيب* الشيخ محمد السما لوطي

طبع اليواقيت ازهته جواهره* وازهرت في ذرى الدنيا ازاهره
واينعت في الربا جناته ودنت* منها القطوف وحي الدين ناصره
وطاب في الملة السمعاء مشربها* وقد جرت للالتحلو كواثره
وارجت حلة الارجاء نافجة* كأنما عودها مسك عناصره
وقام للمجد ذوبشر على يده* مخلق تملا الدنيا بشائره
لله آية علم فيه محكمة* وحكمة نورها تزهو بصائره
هي اليواقيت في فخرو في دعة* وهل سواها ترى دوما مغاخره
عقائد تزهت عن كل شائبة* وشيئت ديننا منها اكابره
بنظمها عابد الوهاب ارشدنا* وعمت الدين والدنيا ما اثره
فياله عارفا فافت معارفه* وياله سيد اسادت عشائره
هداية الله للدين الحنيف فكلم* افنى الليالي في علم يسامره
وما اذاعت سوى ذكر طواهره* وما كنت سوى التقوى سرائره
فحسبنا المرتجي من فضله مدد* فكلم لسائله عزيزنا صره
ناهيك بالشمس نور المصطفى حسن* عدوينا انه بالفضل غامر
لنشر احكام دين الله ارشده* وبالحامد اسعافا يبادره
وكيف لا واصطفاه خادما وكفى* بخدمة القطب ما يغني تكاثره
ولم يزل طبعه يحوي العلوم لنا* وفي اليواقيت ما يجديك وافره
اضحى به المجد موفورا فأرخه* طبع اليواقيت ازهته جواهره

٨١ ٥٥٨ ٤١٨ ٢٢٠

١٢٧٧

